# سجدة في المسجد الأقصى

من يحدثنـــي حديث الدمْع عـــن غزة واريحه
ومســـجدٍ صلى صَلاح بداخله واشفَى جِراحه
عن شَـــجر زيتـــون في يافا يمر البـــال: ريحه
عن حَجر فجّر طفل فـالصمْت : يارهبة سِلاحه
ودي أعْرِف كيف تاقْف من زمان وهيْ جِريحة؟
,, كيف تســـكن ليلةٍ ظلما وهي قمّة صباحه
ودي ارجـــع ليلـــة وليلة ورى ليلـــة صَحيحة
لين أكون هناك لحظـــة مالعْدِل رفرف جناحه
وأمكث هْنـــاك العمْـــر كله بذكـــراه المليحة
ودي آصلّي بقـــدس الحـــق واخـــرج للفِلاحة
طفل يا»عليا» معه ضحكـــة وتنهيدة مُريحة
في شـــوارع من شـــوارع صبحها كله فصاحة

بندر المحيا